

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم قال : قلت : ووجوده في كلام الفُصحاء لا يُدْنا في أُنْزَه مُعَرَّب وكأَنَّ
 المُعْتَرَضِينَ على الجَوْهَرِيَّ فَهَمْؤًا مِنَ الْمُعَرَّبِ المولد وهو الذي لا يُوجد في
 كلام العَرَبِ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ الْمُؤَلِّدُونَ بَعْدَ الْعَرَبِ . النَّدَّ : النَّدَّ : النَّدَّ
 الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ لُغَةً يَمَانِيَّةً . النَّدَّ الْأَكْمَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْ طِينٍ
 وَهَذَا أَخَصُّ مِنَ النَّدَّ . نَدَّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظْنُهُ مِنْ عَمَلِ صَنْعَاءَ
 قَالَه ياقوت . النَّدَّ بِالْكَسْرِ : الْمَثَلُ وَالنَّطِيرُ أَنْدَادٌ وَظَاهِرُهُ تَرَادُفُ
 النَّدَّ وَالْمَثَلُ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الْقَاضِي زَكَرِيَّا عَلَيَّ الْبِيضَاوِيِّ : نَدَّ
 الشَّيْءُ : مُشَارِكُهُ فِي الْجَوْهَرِ وَمَثَلُهُ : مُشَارِكُهُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ .
 فَالنَّدَّ أَخَصُّ مُطْلَقًا وَقَالَ غَيْرُهُ نَدَّ الشَّيْءُ مَا يَسُدُّ مَسَدَهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ :
 النَّدَّ : الْمَثَلُ كَالنَّدِيدِ وَلَا يَكُونُ النَّدَّ إِلَّا مُخَالَفًا وَجَمْعُهُ أَنْدَادٌ
 كَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالنَّدِيدُ نَدْدَاءٌ . وَالنَّدِيدَةُ مِثْلُ النَّدِيدِ نَدَائِدُ قَالَ
 لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي ... وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا
 عَمَاءِمًا وَفِي كِتَابِهِ لِأُكَيْدَرٍ وَخَلَجَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
 هُوَ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَيُنَادُّهُ أَيْ
 يُخَالَفُهُ وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونَِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ .
 وَقَالَ الْأَخْفَشُ : النَّدَّ : الضَّدُّ وَالشَّيْبَةُ وَقَوْلُهُ " أَنْدَادًا أَيْ أَضْدَادًا
 وَأَشْبَاهًا وَيُقَالُ نَدَّ فُلَانٌ وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَشَيْبَتُهُ وَقَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَأَرَدَتْ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ وَنَازَعَكَ فِي
 ضِدِّهِ : فُلَانٌ نَدِّي وَنَدِيدِي لِذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ وَهُوَ
 مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقْبِلُ بِهِ . قَالَ حَسَّانُ :

أَتَهَجُّوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٍ ... فَشَرُّ كُمْمَا لِحَيْرِ كُمْمَا الْفِدَاءُ أَيْ
 لَسْتَ لَهُ بِمِثْلِي فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ وَهِيَ فِي بَعْضِ النُّسخِ هُوَ الْأُولَى الصَّوَابُ وَهُوَ
 مَا خُذَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانَةٌ نَدَّ فُلَانَةٌ وَخَتْنُهَا
 وَتَرِبُهَا . قَالَ : وَلَا يُقَالُ نَدَّ فُلَانٍ وَلَا خَتْنُ فُلَانٍ فَتَشْبِهُهَا بِهِ . وَنَدَّ
 بِهِ تَنْدِيدًا : صَرَّحَ بِرُغْبِيَّتِهِ يَكُونُ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ نَدَّ دَهْ :
 أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَتْ بِالرَّجْلِ تَنْدِيدًا وَسَمَّعَتْ بِهِ

تَسْمِيْعًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيْحَ وَشَتَمْتَهُ وَشَهَّرْتَهُ وَسَمَّعْتَهُ بِهِ . يُقَالُ
لَيْسَ لَهُ نَدَاٌ أَيْ رِزْقٌ كَأَنَّهُ يَعْزِي النَّاطِقَ مِنَ الْمَالِ إِذْ تَقْدَمُ نَدَاٌ
الْبَعِيْرُ فَهُوَ نَدَاٌ وَجَمْعُهُ نِدَادٌ . وَإِيلُ نَدَادٌ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ كَرَفَاضِ اسْمٌ
لِلْجَمِيْعِ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ وَقَدْ أَنْدَسَهَا وَنَدَسَهَا . يُقَالُ ذَهَبُوا أَنْدَادِيْدَ
وَتَنَادِيْدَ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ بَدَلَ الْمُثَنَّنَةِ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي
كُلِّ وَجْهٍ وَكَذَلِكَ طَيْرٌ أَنْدَادِيْدٌ وَيَنَادِيْدٌ قَالَ : .
كَأَنَّ مَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى ... يَرَوْنَ نَدِي خَارِجًا طَيْرٌ
يَنَادِيْدُ